التشريفات الملكية (بقية)

وحضر الاستقبالين صاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله فى الديوان الملكى بقصر الخليج مساء الأحد أصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأمراء مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجموعاً غفيرة من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

خادم الحرمين وسمو ولى العهد يهنئان الرئيس (بقية)

الثقة التى أولاكم اياها شعبكم الشقيق لكي تواصلوا مسيرته وتحقيق تطلعاته بحكمتكم وقيادتكم السديدة .

راجياً لفخامتكم فى هذه المناسبة وفى كل المناسبات الطيبة التوفيق الدائم والنجاح المتواصل لتحققوا للشعب الجزائري العزيز كل الآمال الغالية والأهداف الكريمة التى تسعون دائماً من أجلها .

وتقبلوا تحياتى وتقديرى الأخوى .

أخوكم :

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بن جديد بمناسبة اعادة إنتخابه رئيساً للجمهورية الجزائرية الشقيقة .

وفيما يلى نص البرقية :-

صاحب الفخامة الأخ العزيز الرئيس الشاذلى بن جديد .

رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

وبعد :

بمناسبة اعادة انتخاب فخامتكم لرئاسة الشعب الجزائرى الشقيق يسرنى أن أبعث لكم أيها الأخ العزيز بالغ تهاني الأخوية على هذه الثقة الكريمة التى منحكم اياها الشعب الجزائري الشقيق راجياً من الله لكم التوفيق المضطرد فى مسيرتكم السديدة وقيادتكم الموفقة لتواصلوا تحقيق الآمال والأهداف الخيرة لشعبكم العزيز . . وتقبلوا يا صاحب الفخامة تحياتى وفائق تقديرى .

أخوكم :

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يعزيان (بقية)

أبعث لسموكم وأسرة الفقيد الراحل وسائر أفراد الأسرة الكريمة أحر التعازى وأبلغ المواساة أرجو الله تعالى ان يشمل الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وان لا يري سموكم وجميع أعضاء الأسرة العزيزة أي سوء أو مكروه . والله يحفظكم ويرعاكم .

أخوكم :

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رعاه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد .

فقد علمت بأسف بالغ نبأ وفاة المرحوم الشيخ يوسف العذبى الصباح ومع أبلغ التعازى وأحر المواساة لسموكم وأسرة الفقيد الراحل أرجو الله تعالى أن يتغمده برحمته وغفرانه وأن لا يريكم وسائر أفراد الأسرة الكريمة أي مكروه أو سوء والله يرعاكم ويحفظكم .

أخوكم :

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين وسمو ولى العهد يتلقيان شكر (بقية)

الوطنى برقية شكر جوابية من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ردا على البرقية التى بعثها سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز لسموه بمناسبة اليوم الوطنى للبحرين .

وقد اعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فى برقيته عن اصدق تمنياته لسمو ولى العهد بموفور الصحة والسعادة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس على حسن معينى رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة رداً على البرقية التى بعثها حفظه الله له بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال بلاده .

وقد أعرب فخامة الرئيس التنزانى فى برقيته عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما تضمنته برقيته من التهانى والأمنيات الصادقة وقال فخامته ان تنزانيا تسعى دائما لتقوية روابط العلاقات الأخوية القائمة بين بلدينا متمنياً لخادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والسعادة .

كما تلقى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس على حسن معينى رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة رداً على البرقية التى بعثها سمو ولي العهد لفخامته بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال بلاده وأعرب الرئيس التنزانى فى برقيته عن شكره لسمو ولي العهد على ما عبر عنه فى برقيته من تهانى وأمنيات صادقة وقال ان تنزانيا تسعى دائمًا من أجل تقوية العلاقات الأخوية القائمة بين بلدينا متمنياً لسموه موفور الصحة .

من ناحية أخرى فقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك بيراند رابير بيكرام شاه ملك نيبال بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبالاصالة عن نفسه عن أطيب التهانى وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالة ملك نيبال وبالتقدم والرقي لشعب نيبال الصديق .

خادم الحرمين يرأس (بقية)

الفضل يعود فى ذلك الى توفيق الله عز وجل ثم الى الروح الأخوية الودية التى سادت أجواء المؤتمر منذ إفتتاحه وحتى اختتامه .

وأشاد - حفظه الله - بالتنظيم الدقيق والترتيبات الرائعة التى أعدتها دولة البحرين بقيادة أخيه صاحب السمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مما أسهم بقدر كبير فى انجاح أعمال المؤتمر وبلوغ غاياته المرجوة .

وأضاف وزير الاعلام يقول :

بعد ذلك واصل مجلس الوزراء دراسة مشروع ميزانية الدولة للعام المالى القادم ١٤٠٩/١٤١٠هـ ، وقد خصصت هذه الجلسة لاستكمال دراسة الخطوط النهائية التى سيتم اعداد الميزانية على أساسها والتى ستصدر فى موعدها المقرر ان شاء الله فى بحر الأسبوع القادم .

ومضى الوزير الشاعر يقول :

وبهذه المناسبة أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز توجيهاته الكريمة للمجلس بان تظل جميع النفقات الخاصة بكل ما يمس المواطن بصفة مباشرة من رواتب ورسوم ومخصصات واعانات على ما هي عليه دون أي تعديل أو تغيير مع استمرار صناديق التنمية العقارية والزراعية والصناعية فى أداء خدماتها للمواطنين ومع استمرار صرف المكافآت الخاصة بالطلاب على نحو ما هي عليه .

كما أكد الملك المفدى أيده الله على عدم احداث أية زيادات فى رسوم الجمارك وبعض الخدمات العامة للمواطن مع استمرار الاعانات التى تقدمها الدولة للمزارعين ولغيرهم فى مختلف المجالات .

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ضرورة التأكيد على ما سبق ان أعلنته الحكومة بان سعر الريال سيبقى كما هو دون أي تغيير . . وترد هذه الايضاحات دحضاً للشائعات التى أخذ يختلقها ويروجها بين المواطنين بعض ضعفاء النفوس من الدخلاء على مجتمعنا لغاية معروفة .

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً بان اللجنة العامة لمجلس الوزراء ستواصل بتوجيه كريم اجتماعاتها خلال الأيام القادمة لاستكمال دراسة الميزانية تمهيداً لعرضها فى الجلسة القادمة ان شاء الله .

سمو ولى العهد يعود (بقية)

الجوية بالشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى المساعد بالمنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب المعالى وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وأمراء مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية .

هذا وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد قام ظهر الثلاثاء بزيارة لوكالة الحرس الوطنى فى المنطقة الشرقية .

وكان فى استقبال سموه لدى وصوله الى مقر نادى الضباط باسكان الحرس الوطنى بالدمام صاحب السمو الملكى الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى فى المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى المساعد بالمنطقة الشرقية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وقد تشرف قادة وضباط الحرس الوطنى فى المنطقة الشرقية بالسلام على سموه .

كما ألقى أحد أفراد وكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الشرقية قصيدة نبطية رحب فيها بسمو ولي العهد .

ثم غادر سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر النادى مودعاً بمثل ما أستقبل به من حفاوة وتكريم .

هذا وسبق ان وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى المنطقة الشرقية الساعة الواحدة من بعد ظهر الأحد قادماً من الرياض .

وكان فى استقبال سمو ولي العهد عند وصوله الى مطار الظهران الدولى صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وسمو الأمير فيصل بن جلوى وسمو الأمير محمد ابن فهد بن جلوى أمير منطقة الاحساء وصاحب السمو الملكى العميد ركن طيار تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى فى المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الأمير فهد ابن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وسمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركى أمين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكى الأمير العقيد ركن طيار منصور بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى المساعد فى المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير المقدم طيار بندر بن عبدالله ومعالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وأمراء مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية .

وقد وصل فى معية صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عدد من كبار المسئولين .

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر الرياض فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الأحد .

وكان فى وداع سموه الكريم بمطار الملك خالد الدولى صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوى وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز ابن عبدالله بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب المعالى الوزراء .

كما كان فى وداع سموه معالى نائب رئيس الحرس الوطنى المساعد الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجرى وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

حفظ الله سموه فى سفره واقامته .

خادم الحرمين الشريفين يعرب (بقية)

وكان فى وداعه على جسر الملك فهد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وأصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين فى دولة البحرين الشقيقة معالى الدكتور غازى القصيبى .

هذا وقد أدلى خادم الحرمين الشريفين بالتصريح التالى لوكالة أنباء الخليج لدى مغادرته المنامة :-

« يسعدنى وأنا أغادر بلدى الثانى البحرين الشقيق بعد ان سعدت بلقاء سمو أخى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين واخوانى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان أعرب لسموه وللبحرين الشقيق حكومة وشعباً عن سعادتى بهذا اللقاء - كما أود ان أعرب عن خالص الشكر والتقدير لما لقيناه من حرارة الاستقبال الأخوي وحسن الوفادة وكرم الضيافة وانها مناسبة طيبة ان تتاح لنا فرصة اللقاء على أرض البحرين الشقيق فى اطار لقاءات الخير والمودة والمحبة التى جمعت بيننا فى مسيرة التعاون الصادق لكل ما فيه خير وعزة وأمن واستقرار منطقتنا .

ومما يبعث على الرضا ان دورة المجلس الأعلى هذه عقدت فى ظل ظروف دولية مواتية بعد وقف اطلاق النار بين العراق وإيران وبدء مفاوضات السلام بينهما الأمر الذى نتمنى معه ان تكون النوايا خالصة لبداية حقيقية لعودة السلام العادل والشامل الذى يتيح لكل دول المنطقة فرصة العيش فى ظل علاقات طبيعية من حسن الجوار والاخوة الاسلامية الصادقة .

لقد أضاف لقاؤنا فى البحرين الشقيق لبنات جديدة لبناء التعاون والتكامل والترابط بين مواطنى دول المجلس - حيث تم السماح للمواطن الخليجى بتملك أسهم شركات المساهمة الجديدة العاملة فى الأنشطة الاقتصادية وتقرر توفير المساواة له فى المعاملة الضريبية وفى مجال الخدمات الصحية - وحماية الصناعات الوطنية الناشئة - وأقرت الخطة الاقليمية لتبادل المنتجات البترولية بين دول المجلس فى الحالات الطارئة .

ان لقاءنا هذا كان استمراراً لمسيرة العطاء التى حققها هذا المجلس الذى أصبح نموذج متميزاً للعمل المشترك وعلامة بارزة فى تاريخنا المعاصر وعاملاً قوياً لدفع ركب التقدم والازدهار الذى تشهده دولنا وتحقيق ما تصبوا اليه شعوب هذه المنطقة الحيوية من تقدم وتكامل فى مختلف مجالات التعاون المشترك وبما يحقق لدولنا القوة الذاتية التى صح عزمنا على ان تكون الركيزة الأساسية لعملنا المشترك من أجل ضمان مقومات الأمن والاستقرار ويجعل من دولنا سنداً راسخاً لأمتنا العربية والاسلامية يعزز قوتها ومكانتها ويدعم مواقفها لنصرة حقوقها وكسب قضاياها - ولا شك ان ما تحقق من انجازات على صعيد التعاون يعتبر بكل المقاييس شيئاً عظيماً اذا ما قيس بعمر المجلس .

وأرجو من الله العلي القدير ان يكلل بالخير والنجاح مساعينا لكل ما فيه خير أمتنا العربية والاسلامية وعزتها - وأسأله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه » .

هذا وتكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أقام معالى الدكتور غازى القصيبى سفير المملكة لدى دولة البحرين يوم الخميس قبل الماضى مأدبة غداء فى منزل معاليه .

وحضر المأدبة الوفد الرسمى المرافق لخادم الحرمين الشريفين .

هذا وكان أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد أختتموا ظهر الخميس قبل الماضى أعمال دورتهم التاسعة والتى عقدت بالمنامة فى الفترة من ١٩ الى ٢٢ ديسمبر .

وقد عقد قادة وزعماء دول التعاون جلسة علنية عقدت بفندق شيراتون - البحرين - فى الساعة الواحدة والربع تلا فيها السيد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون البيان الختامى للدورة والاعلان الصادر عن الدورة باسم « اعلان المنامة » .

وتضمن البيان ما بحثه مجلس التعاون من موضوعات على الساحة الخليجية بعد توقف الحرب العراقية الايرانية .

وأكد القادة والزعماء الخليجيون العمل على تعميق التكامل الاقتصادى والسياسى والأمني والدفاعى لدول المجلس . . وصادقوا على عدد من القرارات التى تؤكد المواطنة الخليجية . . كما أكدوا على مواصلة المسيرة لتعميق الأسس الثابتة ، واقامة السوق الخليجية المشتركة . . وجددوا العزم على تحقيق الامن والاستقرار فى منطقة الخليج .

وأكد المجلس من ناحية أخرى ضرورة التعاون بين منظمة أوبيك والدول المصدرة للبترول من خارج المنظمة من أجل مصلحة السوق البترولية والدول المنتجة للنفط بصفة عامة .

وتدارس المجلس الوضع الأمني فى المنطقة وتطورات المفاوضات العراقية الايرانية وعبر عن ارتياحه لهذه التطورات وعن تقديره لجهود خافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة فى هذا الصدد .

وأعلن المجلس الأعلى لمجلس التعاون فى بيانه الختامي عزم المجلس على الاستمرار فى جهوده من أجل انهاء هذه الحرب .

كما أشاد بقرارات المجلس الوطنى الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وناشد كافة دولة العالم الاعتراف بها .

كما دعا المجلس فى هذا الصدد الى عقد المؤتمر الدولى للسلام بحضور كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى . . وأعرب عن الأمل فى ان تثمر المفاوضات التى بدأت فى تونس بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير .

وذكر البيان الختامى لمؤتمر القمة التاسع لمجلس التعاون ان المجلس الأعلى عبر بشأن الأزمة اللبنانية عن تأييده لان تقوم جامعة الدول العربية بعقد مؤتمر لبحث الأزمة .

وأعلن البيان ان قادة دول المجلس يؤيدون الخطوات التى تمكن مصر من القيام بدورها على الساحة العربية .

وحول قضية افغانستان . . عبر المجلس عن ارتياحه للمفاوضات المباشرة التى عقدت مؤخراً بالطائف بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفيتى لحل المشكلة الافغانية .

وعبر البيان فى الختام عن شكر قادة دول المجلس لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رئيس الدورة التاسعة على الاستقبال وحسن الضيافة خلال انعقاد المؤتمر .

وأعلن ان الدورة العاشرة للمجلس الأعلى ستعقد فى سلطنة عمان فى ديسمبر من العام القادم تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

هذا وقد رحبت الدوائر العربية والدولية وأشادت وسائل الاعلام المختلفة بالقرارات التى أعلنها قادة مجلس التعاون فى البيان الختامى الصادر عن القمة التاسعة التى عقدت فى المنامة .